

التحليل المكاني لظاهرة العنف الأسري ضد كبار السن في محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني ، العنف الاسري ، كبار السن

م.د. قسمه نجم عبد الله منهل

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

abdullah@uodiyala.edu.iq

الملخص

يعد العنف الاسري احد أطر العنف الذي يقوم على الاساس الاجتماعي، و العنف الاسري يشمل العنف اي فرد من افراد الاسرة ضد احد افرادها مثل الزوج تجاه زوجته ، وعنف الزوجة تجاه زوجها ، وكذلك عنف الوالدين اتجاه الأولاد و ايضا عنف الأولاد ضد الاباء ، ويشمل العنف عدة انواع منها العنف الجسدي واللفظي والجنسي والفكري والاجتماعي ، يظهر من خلال البحث ان هناك تباين لحالات العنف الاسري ضد الاباء حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى إذ سجلت اعلى الحالات في قضاء بعقوبة بعدد حالات اذ بلغت (٧٧) اي بنسبة ٥٣,٥% من مجموعها بالمحافظة حالة عنف وذلك نتيجة زيادة الحجم السكاني في قضاء بعقوبة مقارنة ببقية اقصية المحافظة وكذلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية فيها ، بينما لم يسجل قضاء كفري اية حالة عنف اسري ضد الاباء فيها.

المقدمة

يشمل العنف الاسري بشكل عام القسوة والحاق الاذى بالطرف الاخر ويكون الضرر بنوعيه ضرر جسدي وضرر نفسي ، كما يحدث العنف الاسري بين طرفين غير متكافئين في القوة.

ولا يقتصر العنف الاسري على فئة معينة دون اخرى ، فيحدث العنف الاسري بين مختلف الفئات العمرية سواء كان الاطفال او البالغين او كبار السن ، كما يمكن ان يحدث العنف الاسري بغض النظر عن المستوى المعاشي للأسرة فيحدث بين الاسر الفقيرة او المتوسطة الحال او الثرية.

فالعنف الاسري ضد الاباء يعد سلوك عدواني موجه نحو الوالدين من قبل الابناء ويحدث نتيجة لهذا السلوك العدواني الحاق الضرر والاذى النفسي والمادي والمعنوي ، ويكون هذا العدوان بدرجات متفاوتة من التمييز والقهر الاضطهاد والعدوانية.

الاطار النظري

اولا: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالتالي:

هل يوجد تباين مكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء بحسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى ؟

ثانيا: فرضية البحث

تفترض فرضية البحث الاتي :

١- تباين حالات العنف اسري ضد الاباء في مختلف الوحدات الإدارية في محافظة ديالى، وهناك مجموعة من الدوافع ادت الى العنف ضد الاباء ومنها دوافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية.

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة ديالى حسب الوحدات الادارية والتعرف على اهم الدوافع والمخاطر الناتجة منها، والتعرف على اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لمرتكبي ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء ودراسة اهم المشاكل التي يعاني منها الاباء والتعرف على اهم اسباب التي ادت الى العنف الاسري ضد الاباء.

رابعا : منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لوصف ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء ضمن الحدود الادارية في محافظة ديالى.

رابعا: حدود البحث

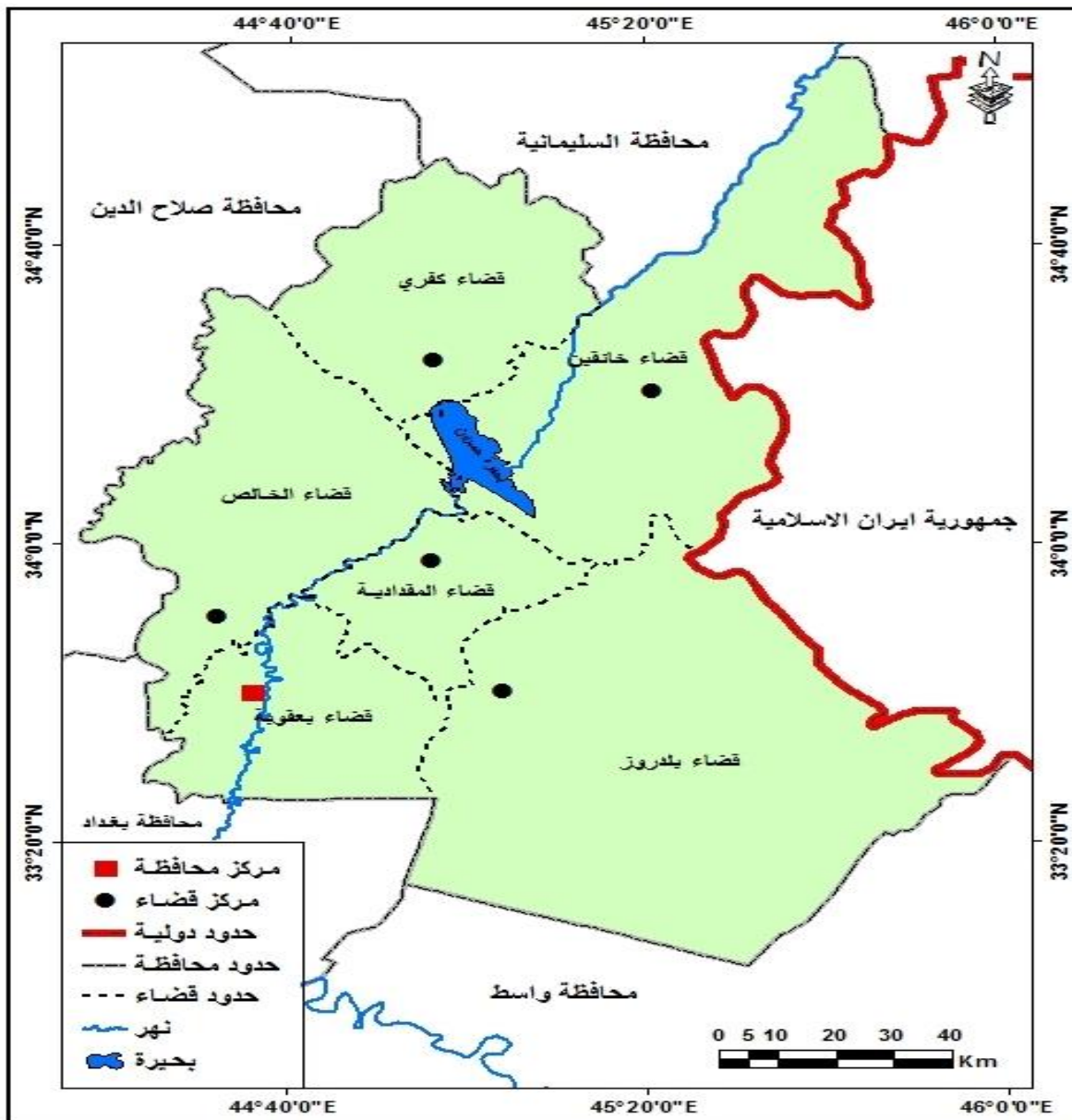
حددت الدراسة بأبعاد مكانية وزمانية :-

١- **الحدود المكانية** : تتمثل بدراسة ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء ضمن الحدود الادارية في محافظة ديالى ، اذ يحدها من الشمال محافظة السليمانية وصلاح

الدين، ومن الجنوب محافظة واسط ، ومن الغرب محافظتا بغداد و صلاح الدين ، ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية، اما الحدود الفلكية فتق بين دائرتي عرض (٢٠- 033 و ٤٠- 034) شمالا وخطي طول (٠٠- 044 و ٠٠- 046) شرقا. خريطة (١)، وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (١٧٦٨٥) كم^٢ وتشكل نسبة (٤%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢.

٢- الحدود الزمانية : تحدد مدة البحث لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ ومنطقة الدراسة بمقياس ١:٢٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٠٧.

العنف الاسري ضد الاباء

تمثل ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء من الظواهر الاجتماعية الاخيرة التي تهدم القيم والتعاليم الدينية التي وضعت للإباء مكانة مهمة وخاصة داخل الاسرة والمجتمع ، وخصوصا في الفترات الاخيرة أذ انتشرت في مجتمعنا بشكل كبير وسريع تعرض الاباء الى الضرب والجرح وكذلك الاستيلاء على الارث والراتب والعنف اللفظي ضد الاباء.

أسباب حدوث ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء

اهم الدوافع الرئيسية التي تقع خلف تنوع وتعدد انواع التعنيف ضد كبار السن

- ١- عدم الشعور بالمسؤولية من قبل الابناء تجاه الاباء.
- ٢- ضعف المستوى العقائدي لدى الجيل الجديد
- ٣- محاولة لطرح الحمل عن كاهلهم حسب اعتقادهم والذي بمثله الكبير
- ٤- التضاد العمري بين الجيلين
- ٥- عوامل اقتصادية حيث ينظر له على انه حمل اقتصادي غير مجدي خصوصا عندما يكون بلا مقابل اي ليس لذلك الكبير دخل مادي
- ٦- ضعف التربية في المجتمع
- ٧- شيوع ممارسات سلبية يتبناها الابناء وهي بعيدة عن الممارسات الفلسفية المحلية للمجتمع اي سلوكيات وافدة للمجتمع
- ٨- الصراع بين الابناء على ارث او تركة الكبير يدفعهم لتعنيفه فمنهم يدعي الاحقية له في ذلك الميراث.

اولا: التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الاباء في محافظة ديالى

تعد ظاهرة العنف ضد الاباء من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدد المبادئ والتعاليم الدينية التي وضعت الاباء في مكانة خاصة داخل الاسرة والمجتمع ، وقد انتشرت في الوقت الحاضر ظاهرة العنف ضد الاباء مثل الضرب والتهديد وتعرض الاباء الى العنف اللفظي^(١).

(١) شاكر عواد ضاحي البركي ، عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١ / ٢٠١٧ مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، ص ١٧٩ .

ويقصد بظاهرة العنف ضد الوالدين بأنه اي سلوك عدواني ضد الوالدين موجه من قبل الابناء بقصد الحاق الاذى والضرر الجسدي والمادي والنفسي^(١).

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الاباء في محافظة ديالى لسنة ٢٠٢٠

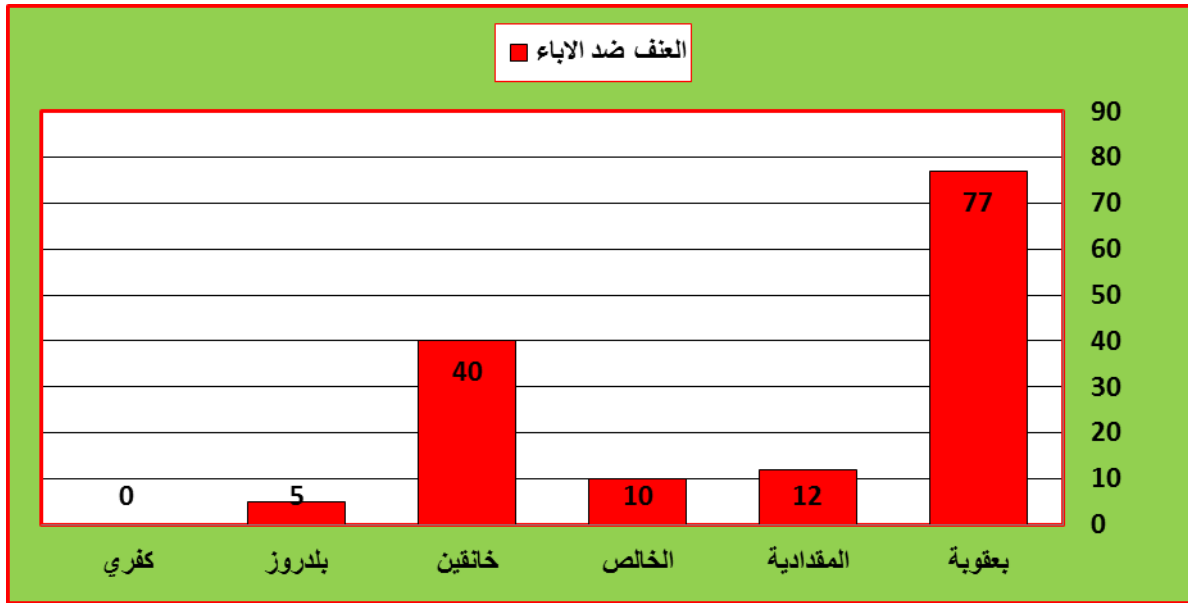
المرتبة	النسبة %	العنف ضد الاباء	الاقضية
١	٥٣,٥	٧٧	بعقوبة
٣	٨,٣	١٢	المقدادية
٤	٦,٩	١٠	الخالص
٢	٢٧,٨	٤٠	خانقين
٥	٣,٥	٥	بلدروز
٦	٠	٠	كفري
	١٠٠	١٤٤	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة العدل ، محكمة ديالى الاتحادية ، الحاسبة ، ٢٠٢٠. بيانات غير منشورة

ومن خلال بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) ان عدد حالات العنف ضد الاباء في عموم اقصية محافظة ديالى قد بلغت (١٤٤) حالة عنف ضد الاباء توزعت على في منطقة الدراسة وجاءت بالمرتبة الاولى قضاء بعقوبة بعدد حالات عنف بلغت (٧٧) حالة عنف وبنسبة (٥٣,٥%) من مجموع حالات العنف في المحافظة وتأتي هذا النسبة المرتفعة نتيجة لازدياد عدد السكان في مركز قضاء بعقوبة ، اما بالمرتبة الثانية فقد جاء قضاء خانقين بعدد حالات عنف بلغت (٤٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٧,٨%) من مجموع حالات العنف في المحافظة ، وتليه بالمرتبة الثالثة قضاء المقدادية بعدد حالات عنف بلغت (١٢) حالة عنف وبلغت نسبتها (٨,٣%) وبعدها جاء قضاء بلدروز بعدد حالات عنف ضد الاباء بلغ (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٥%) اما قضاء كفري فلم تسجل فيها اية حالة عنف ضد الاباء ويظهر الشكل (١) .ومن الملاحظ ان اعلى نسبة لعدد حالات العنف ضد الاباء كان في قضاء بعقوبة ويعود السبب الحجم السكاني في قضاء بعقوبة مقارنة ببقية الاقصية في منطقة الدراسة فضلا عن ازدياد حالات تعاطي الابناء المخدرات والتفكك الاسري وكذلك مشاهدة الافلام والالعاب التي تدعو الى العنف والتفرقة بين الابناء وسوء التربية.

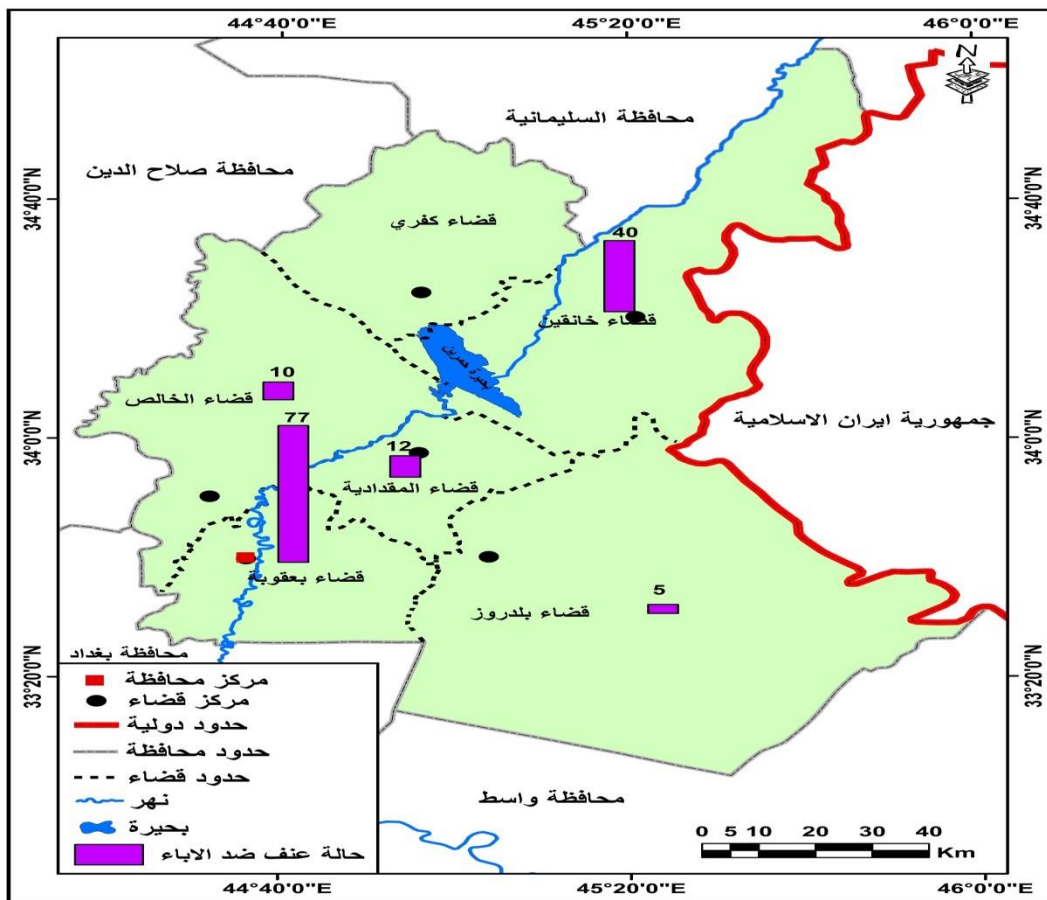
(١) عائشة فارس ، العنف الاسري وعلاقة بجنوح الاحداث ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اكلي محند ، ، ٢٠٠٥ ، ص٢٦.

شكل (١) التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الاباء في محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

خريطة (٢) التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الاباء في محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

ويظهر من خلال الجدول (٢) والخريطة (٣) ومن خلال استخدام الدرجة المعيارية *

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الاباء بحسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى

لعام ٢٠٢٠

الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	النسبة %	العنف ضد الاباء	القضاء
٦٢,١٧	١,٢٢	٥٣,٥	٧٧	بعقوبة
٤٠.١١	-٠.٩٩	٨,٣	١٢	المقدادية
٣٩.٤٣	-١.٠٦	٦,٩	١٠	الخالص
٤٩.٦١	-٠.٠٤	٢٧,٨	٤٠	خانقين
٣٧.٧٤	-١.٢٣	٣,٥	٥	بلدروز
٣٦.٠٤	-١.٤٠	٠	٠	كفري
-	-	١٠٠	١٤٤	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة العدل ، محكمة استئناف ديالى الاتحادية ، الحاسبة ، ٢٠٢٠. بيانات غير منشورة

* الدرجة المعيارية : وهي عبارة عن مقياس يمكن عن طريقها تحديد الموقع النسبي للقيم في التوزيعات التي تعود اليها تلافيا للصعوبات التي تظهر من خلال استعمال الارقام المطلقة وما تنطوي عليه من تشتت في القيم ، ان الاخذ بالدرجة المعيارية تعطي قيمة حقيقية لتوزيع الظاهرة المعينة ، ويعني ان اهمية الدرجة المعيارية في اظهار المستويات التي تأخذ الدقة الاحصائية الجغرافية التي تدخل العوامل الطبيعية والبشرية. وقد تم استخراج الدرجة المعيارية عن طريق استخدام المعادلة :

$$d = \frac{s - \bar{s}}{e}$$

أذ ان د = الدرجة المعيارية ، س = اي قيمة من قيم المتغير ، \bar{s} = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، ع

= الانحراف المعياري

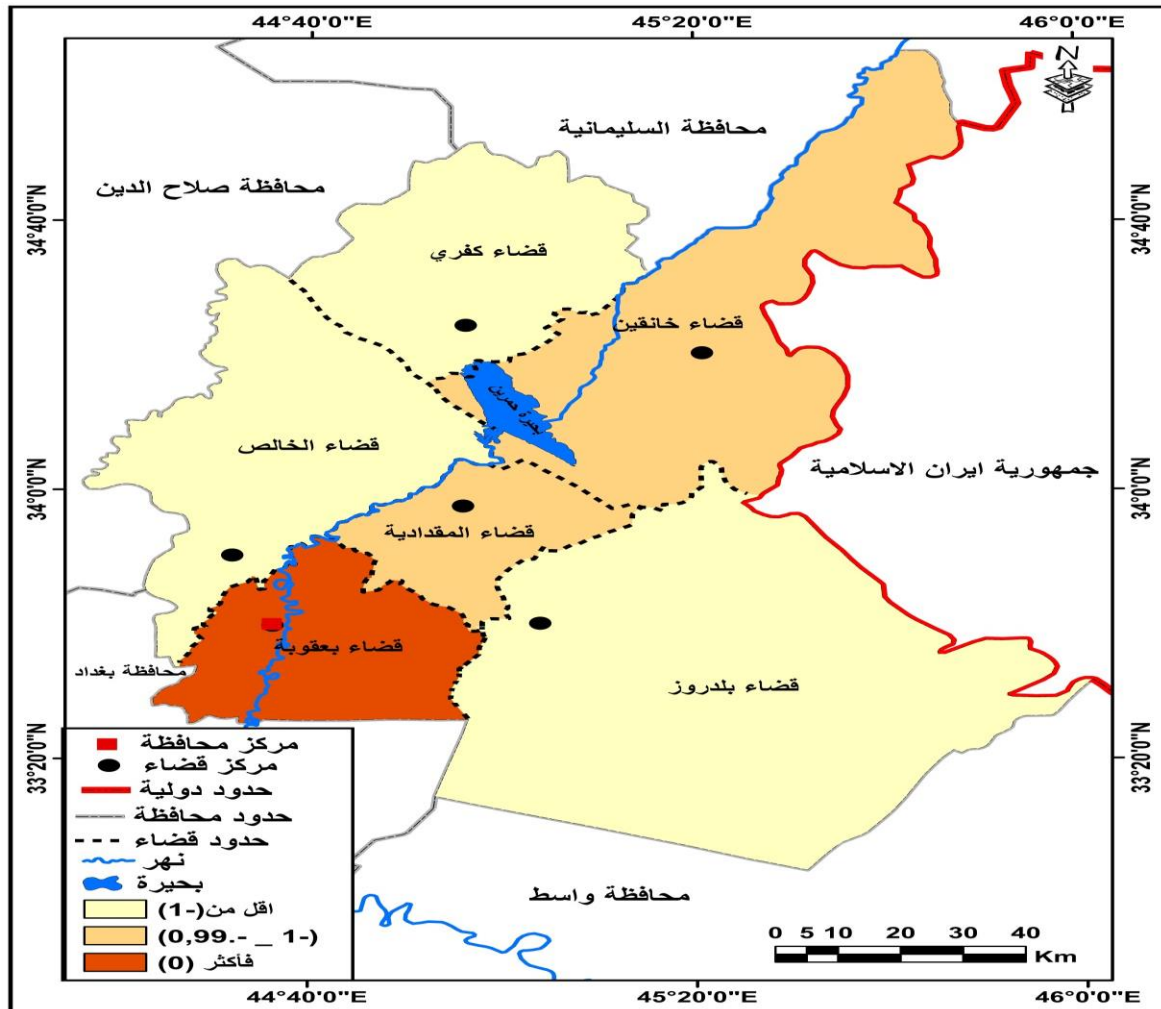
للمزيد انظر :

عبد الرزاق البطيحي ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف في الدراسات الجغرافية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ،

١٩٨٩ ، ص ٤٢.

والدرجة التائية اظهرت (٣) مستويات لتوزيع ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء وهي :-
المستوى الاول: والذي تبلغ الدرجة المعيارية (٠) فأكثر وظهر هذا المستوى في قضاء بعقوبة إذ بلغت الدرجة المعيارية (١,٢٢) كما بلغت القيمة التائية (٦٢,١٧) ويعود سبب ارتفاع الدرجة المعيارية نتيجة لارتفاع عدد السكان في مركز قضاء بعقوبة .
المستوى الثاني: وتبلغ الدرجة المعيارية بين (-٠,٩٩ _ -١) وظهر هذا المستوى في قضائي المقدادية و خانقين وبلغت الدرجة المعيارية فيه (-٠,٩٩) و (-٠,٠٤) على التوالي كما بلغت الدرجة التائية فيه (٤٠,١١) في قضاء المقدادية و (٤٩,٦١) في قضاء خانقين.
 خريطة (٣) التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء بحسب الدرجة المعيارية في محافظة ديالى لعام

٢٠٢٠ لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتمادا على بيانات الجدول (٢).

المستوى الثالث : وبلغت الدرجة المعيارية فيها اقل من (-١) وتوزعت في اقصية الخالص وبلدروز وكفري بدرجة معيارية بلغت (١.٠٦-) و (١.٢٣-) و (١.٤٠-) كما بلغت الدرجة المعيارية في قضاء الخالص (٣٩.٤٣) وفي قضاء بلدروز بلغت (٣٧.٧٤) وقضاء كفري (٣٦.٠٤).

ثانيا : التوزيع النوعي لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة ديالى بحسب الوحدات الادارية

تتطور حالات العنف الاسري خلال فترات زمنية معينة وتمثل هذه وظيفة الجغرافي في العمل على الاسباب التي ادت الى التغيير في اعدادها وتزايدها خلال فترة زمنية معينة^(١). من خلال بيانات الجدول (٣) والخريطة (٤) يمكن تقسيم حالات العنف الاسري ضد الاباء حسب النوع اي حسب الذكور والاناث على مستوى الاقصية في محافظة ديالى اذ بلغ عدد حالات العنف ضد الذكور في قضاء بعقوبة (٤٧) حالة عنف وبنسبة (٦١,٠%) من مجموع حالات العنف في قضاء بعقوبة اما بالنسبة الى الاناث.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الاباء بحسب النوع في محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠

المجموع		(الاناث)		(الذكور)		الاقصية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠٠	٧٧	٣٩,٠	٣٠	٦١,٠	٤٧	بعقوبة
١٠٠	١٢	٢٥,٠	٣	٧٥,٠	٩	المقدادية
١٠٠	١٠	٤٠,٠	٤	٦٠,٠	٦	الخالص
١٠٠	٤٠	٢٧,٥	١١	٧٢,٥	٢٩	خانقين
١٠٠	٥	٤٠,٠	٢	٦٠,٠	٣	بلدروز
-	-	-	-	بيانات	لا توجد	كفري
١٠٠	١٤٤	٣٤,٧	٥٠	٦٥,٣	٩٤	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة العدل ، رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية ، الحاسبة ، ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة

(١) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٧٦.

ثالثاً: اسباب العنف الاسري في محافظة ديالى

تعددت الاسباب الكامنة وراء العنف الاسري في محافظة ديالى وحسب البيانات التي تم الحصول عليها اختصر البحث على خمسة اسباب رئيسة وكانت من الاسباب التي تدفع الانسان الي العنف الاسري ضد الالباء توزعت على مستوى الاقضية في محافظة ديالى وحسب بيانات الجدول (٤) وخريطة (٥) ، يمكن التعرف الى اهم الاسباب التي ادت الى حدوث ظاهرة العنف الاسري ومنها:

١- الايذاء النفسي والتهديد

يعد قضاء بعقوبة اعلى عدد بحالات العنف الاسري ضد الالباء من نوع الايذاء النفسي والتهديد اذ بلغت (٢٦) حالة وبنسبة بلغت (٥٩,١%) ويليها بالمرتبة الثانية قضاء خانقين بعدد حالات عنف اسري بلغت (١١) حالة وبنسبة بلغت (٢٥,٠%) ويليها قضاء الخالص بعدد حالات بلغ (٣) وبنسبة بلغت (٦,٩%) ثم قضاءي المقدادية وبلدروز بعدد حالات عنف بلغت (٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٥%) في حين لم يسجل قضاء كفري اي حالة من حالات العنف الاسري ضد الالباء بحسب نوع الايذاء النفسي والتهديد وذلك لعدم توفر البيانات

٢- الطرد من المنزل

يمثل العنف الاسري ضد الالباء من نوع الطرد من المنزل احدى حالات العنف المنتشرة في محافظة ديالى ، وجاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى بعدد حالات بلغ (١١) وبنسبة بلغت (٤٧,٨%) ويليها قضاء خانقين بعدد حالات بلغت (٨) وبلغت نسبتها (٣٤,٨%) اما قضاءي المقدادية وخالص بالمرتبة الثالثة بعدد (٢) وبلغت نسبتها (٨,٧%) ، في حين لم يسجل قضاءي بلدروز وكفري اي حالة من حالات العنف الاسري من نوع الطرد من المنزل.

٣- الاعتداء الجسدي

يمثل الاعتداء الجسدي احدى حالات العنف ضد الالباء ويعد قضاء بعقوبة اعلى حالات للعنف الاسري المتمثل بالاعتداء الجسدي بعدد بلغ (٩) حالات ووصلت نسبته الى (٥٦,٢%) وبالمرتبة الثانية قضاء خانقين بعدد حالات بلغت (٦) حالات وبنسبة بلغت (٣٧,٥%) اما بالمرتبة الثالثة فقد جاء قضاء المقدادية بحالة واحدة فقط وبنسبة بلغت (٦,٣%) ، في حين لم يسجل اقضية الخالص وبلدروز وكفري اية حالة من حالات العنف الجسدي ضد الالباء.

٤- تعاطي المسكرات من قبل الابناء

ومن الجدول (٤) اذ تمثل ظاهرة تعاطي المسكرات من قبل الابناء من اهم الظواهر التي يعاني منها الاباء وتوزعت على مستوى الوحدات الادارية في محافظة ديالى وجاء بالمرتبة الاولى قضاء بعقوبة بعدد حالات اعتداء بلغت (١٣) ونسبة (٤١,٩%) من مجموع حالات تعاطي المسكرات من قبل الابناء، وتليه بالمرتبة الثانية قضاء خانقين بعدد حالات بلغت (٩) حالات بنسبة (٢٩,٠%) من مجموع حالات محافظة ديالى ثم قضاء المقدادية بعدد حالات بلغت (٤) حالات ونسبتها (١٢,٩%) وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء بلدروز بعدد حالات وصلت الى (٣) ونسبتها (٩,٧%) واخيرا قضاء الخالص بـ (٢) حالة بنسبة (٦,٥%) ، فيما لم جل قضاء كفري اية حالة من حالات تعاطي المسكرات من قبل الابناء.

٥- سوء الخدمة

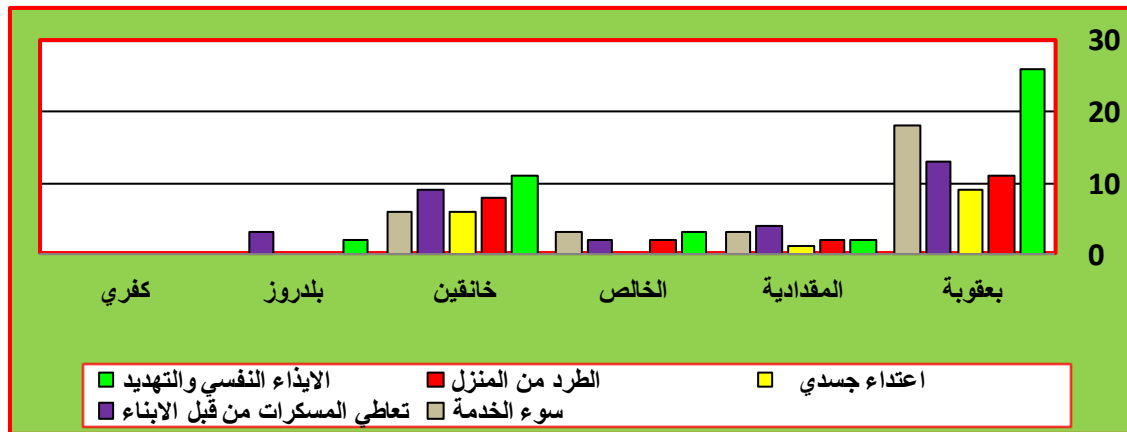
تعد سوء المعاملة من قبل الابناء ضد الاباء من اهم حالات العنف الاسري المنتشرة في محافظة ديالى وجاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى بعدد حالات بلغت (١٨) حالة بنسبة (٦٠,٠%) وجاءت بالمرتبة الثانية قضاء خانقين بعدد حالات بلغت (٦) ووصلت نسبتها الى (٢٠%) ثم قضاءي المقدادية والخالص بعدد وصل الى (٣) ونسبة (١٠,٠%) في حين لم يشهد قضاءي بلدروز وكفري اي حالة عنف اسري من نوع سوء الخدمة وكما في الشكل (٢) .

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الاباء بحسب السبب والوحدة الادارية في محافظة ديالى لعام ٢٠٢٠

المجموع بالنسبة للقضاء	سوء الخدمة		تعاطي المسكرات من قبل الابناء		اعتداء جسدي		الطرد من المنزل		الايداء النفسي والتهديد		الاسباب الاقضية	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٥٣,٥	٧٧	٦٠,٠	١٨	٤١,٩	١٣	٥٦,٢	٩	٤٧,٨	١١	٥٩,١	٢٦	بعقوبة
٨,٣	١٢	١٠,٠	٣	١٢,٩	٤	٦,٣	١	٨,٧	٢	٤,٥	٢	المقدادية
٦,٩	١٠	١٠,٠	٣	٦,٥	٢	-	-	٨,٧	٢	٦,٩	٣	الخالص
٢٧,٨	٤٠	٢٠,٠	٦	٢٩,٠	٩	٣٧,٥	٦	٣٤,٨	٨	٢٥,٠	١١	خانقين
٣,٥	٥	-	-	٩,٧	٣	-	-	-	-	٤,٥	٢	بلدروز
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كفري
١٠٠	١٤٤	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣١	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٤	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة العدل ، محكمة استئناف ديالى الاتحادية، ٢٠٢٠ غير منشورة .

شكل (٢) توزيع اسباب ظاهرة العنف ضد الاباء بحسب السبب والوحدة الادارية في محافظة ديالى لسنة ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

الاستنتاجات

١- بينت الدراسة ان ظاهرة العنف الاسري ضد الاباء بلغت اعلى قيمة لها في قضاء بعقوبة (٧٧) اي بنسبة بلغت ٥٣.٥% من مجموعها بالمحافظة حالة عنف نتيجة لارتفاع عدد السكان من جهة وبسبب تطور الحياة وكثرة المشاكل الاسرية في قضاء بعقوبة بينما لم يسجل قضاء كفري اي حالة عنف ضد الاباء.

٢- تعد حالات العنف الاسري ضد الاباء اكثر من حالات العنف الاسري ضد الام بشكل عام على مستوى اقصية محافظة ديالى وبلغت اعلاها في قضاء المقدادية بنسب حالات

عنف ضد الاب وصلت الى (٧٥,٠%) وبالمرتبة الثانية قضاء خانقين بنسبة حالات عنف ضد الاب (٧٢,٥%).

٣- اما بالنسبة الى حالات العنف الاسري ضد الاباء على مستوى النوع فقد سجلت حالة الايذاء النفسي والتهديد اعلى نسبة في قضاء بعقوبة بنسبة وصلت الى (٥٩,١%) واقلها في قضاءي المقدادية وبلدروز ب (٤,٥%) وقضاء كفري بدون اي حالة عنف ، اما بالنسبة الى نوع الطرد من المنزل فقد سجل قضاء بعقوبة اعلى حالة عنف بنسبة (٤٧,٨%) واقلها في قضاءي المقدادية والخالص بنسبة (٨,٧%)، ولم يسجل قضاء كفري اي حالة عنف ، وبالنسبة الى الاعتداء الجسدي فقد سجل قضاء بعقوبة نسبة (٥٦,٢%) واقلها في قضاء المقدادية بنسبة بلغت (٦,٥%) ولم يسجل قضاء كفري اي حالة عنف ، في حين سجل تعاطي المسكرات من قبل الابناء اعلى حالة عنف في قضاء بعقوبة بنسبة بلغت (٤١,٩%) واقلها في قضاء الخالص بنسبة بلغت (٦,٥%) وقضاء كفري لم يسجل اي حالة ، اما بالنسبة الى نوع الاعتداء سوء الخدمة فقد سجل قضاء بعقوبة اعلى نسبة عنف اسري ضد الاباء بنسبة بلغت (٦٠,٠%) واقلها في قضاءي المقدادية والخالص بنسبة (١٠,٠%) وكذلك لم تسجل اي حالة في قضاء كفري.

المقترحات

١- العمل على اجراء الحملات التوعوية والتنقيفية من قبل الحكومة وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني لغرض الاهتمام بشريحة الاباء والحد من حالات العنف الاسري ضد الاباء والاهتمام بهم في عموم ا قضية محافظة ديالى.

٢- تفعيل عمل الباحث الاجتماعي في حل المشاكل التي تواجه الاسرة عن طريق عقد جلسات دورية مع افراد الاسرة للحد من حالات العنف الاسري والعمل على وضع الحلول لتلك لمشاكل التي تقع فيها .

٣- القيام بوضع استراتيجية وطنية للقضاء على ظاهرة العنف الاسري لكافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودعمها ماديا لغرض تنفيذ هذه الاستراتيجيات من اجل تنفيذها.

٤- تشريع قانون يحمي الابوين من اعتداء لما يمثله القانون من ردة للأبناء .

٥- زيادة الوعي الديني وتذكير الابناء بالمكانة العظيمة للإباء والامهات

Abstract**Spatial analysis of the phenomenon of domestic violence against the elderly in Diyala Governorate for the year 2020****Keywords: spatial analysis, domestic violence, the elderly****Prof. Dr. Qasma Najm Abdullah Manhal****Diyala University/College of Basic Education**

Domestic violence is one of the frameworks of violence that is based on a social basis, and domestic violence includes violence by any member of the family against one of its members, such as the husband towards his wife, and the wife's violence towards her husband, as well as the parents' violence towards the children and also the violence of children against the fathers, and violence includes several Types of violence, including physical, verbal, sexual, intellectual and social violence. It appears through the research that there is a discrepancy in the cases of domestic violence against parents according to the administrative units in Diyala governorate, as the highest cases were recorded in Baquba district with the number of cases reaching (77), i.e. 53.5% of the total in the governorate. A case of violence as a result of the increase in the population size in Baquba district compared to the rest of the governorate's districts, as well as the economic and social changes therein, while the district of Kifri did not record any case of domestic violence against parents in it.

المصادر

- البركي ، شاکر عواد ضاحي ، عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الالباء في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١ / ٢٠١٧ مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣.
- البطيحي، عبد الرزاق ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف في الدراسات الجغرافية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٩.
- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، محكمة استئناف ديالى الاتحادية، غير منشورة ، ٢٠٢٠.
- فارس ، عائشة ، العنف الاسري وعلاقة بنحوض الاحداث ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اكلي محند ، ، ٢٠٠٥.
- نجم الدين، احمد ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ .